14 - { وحملت الأرض والجبال } أي رفعت من أماكنها وقلعت عن مقارها بالقدرة الإلهية قرأ الجمهور { حملت } بتخفيف الميم وقرأ الأعمش وابن أبي عبلة وابن مقسم وابن عامر في رواية عنه بتشديدها للتكثير أو للتعدية { فدكتا دكة واحدة } أي فكسرتا كسرة واحدة لا زيادة عليها أو ضربتا ضربة واحدة بعضهما ببعض حتى صارتا كثيبا مهيلا وهباء منبثا قال الفراء : ولم يقل فدككن لأنه جعل الجبال كلها كالجملة الواحدة ومثله قوله تعالى : { أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما } وقيل دكتا بسطتا بسطة واحدة ومنه اندك سنام البعير : إذا انفرش على ظهره